المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
Volume (66)
June 2025
العدد (66)
يونيو 2025
IJOHSS

الفلسفة والتصوف في العصر الرقمي المعاصر

(كيف يمكن أن تتفاعل الأفكار الفلسفية الصوفية مع التكنولوجيا الحديثة؟)

م.د. حسام احمد علي
قسم التربية الاسلامية، كلية التربية الاساسية، جامعة ميسان، العراق
البريد الالكتروني: hasmalm91@gmail.com

الملخص

يتناول هذا البحث العلاقة بين التصوف والفلسفة في العصر الرقمي، محاولًا دراسة تأثير التكنولوجيا الرقمية على الممارسات الصوفية والفكر الفلسفي، وكيفية تفاعل الأفكار الروحية مع التطورات التكنولوجية الحديثة. يهدف البحث إلى تحليل كيفية استخدام الأدوات الرقمية لتعزيز التجربة الصوفية والفلسفية، من خلال المنصات الإلكترونية والتطبيقات الرقمية مثل الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي. كما يناقش التحديات التي قد تواجه الفكر الصوفي والفلسفي نتيجة لتأثيرات التكنولوجيا على الروحانية، ويطرح سبل توظيف هذه التكنولوجيا في تعزيز القيم الأخلاقية والإنسانية في العالم الرقمي. بالإضافة إلى ذلك، يستعرض البحث إمكانات "التصوف الرقمي" وكيف يمكن دمج الممارسات الصوفية مع تقنيات الذكاء الاصطناعي والميتافيرس لخلق فضاءات روحية رقمية. يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة هذه الظاهرة من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات المتعلقة بالتكنولوجيا والفلسفة الصوفية.

الكلمات المفتاحية: التصوف، الفلسفة، التكنولوجيا الرقمية، الروحانية، الذكاء الاصطناعي، الواقع الافتراضي، التصوف الرقمي، الفضاء الرقمي، الأخلاقيات الرقمية.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.66.2025.825

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
Volume (66)
June 2025
العدد (66)
يونيو 2025
IJOHSS

Philosophy and Sufism in the Contemporary Digital Age
(How can Sufi philosophical ideas interact with modern technology?)

Dr. Hussam Ahmed Ali
Department of Islamic Education, College of Basic Education, University of Maysan, Iraq
Email: hasmalm91@gmail.com

ABSTRACT

This research explores the relationship between Sufism, philosophy, and digital technology, aiming to study the impact of digital technology on Sufi practices and philosophical thought, and how spiritual ideas interact with modern technological advancements. The study analyzes how digital tools can enhance Sufi and philosophical experiences through electronic platforms and digital applications like artificial intelligence and virtual reality. It also discusses the challenges that Sufi and philosophical thought face due to the effects of technology on spirituality, and proposes ways to utilize these technologies to promote ethical and human values in the digital world. Additionally, the research examines the potential of "digital Sufism" and how Sufi practices can be integrated with AI and metaverse technologies to create digital spiritual spaces. The study employs a descriptive-analytical approach to explore this phenomenon through literature and studies related to technology and Sufi philosophy.

Keywords: Sufism, philosophy, digital technology, spirituality, artificial intelligence, virtual reality, digital Sufism, digital space, digital ethics.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.66.2025.825

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
Volume (66)
June 2025
العدد (66)
يونيو 2025
IJOHSS

المقدمة

في عصرنا الرقمي الحديث، أصبح للتكنولوجيا دورًا حاسمًا في مختلف مجالات حياتنا اليومية، مما أتاح لنا إمكانيات جديدة غير مسبوقة للوصول إلى المعرفة والتواصل والتفاعل مع الأفكار والعلوم. ولعل من بين المجالات التي لم تظل بمنأى عن تأثير هذه التكنولوجيا هي مجالات الفلسفة والتصوف. إذ تتيح الأدوات الرقمية والتقنيات الحديثة للأفراد في شتى أنحاء العالم فرصة التفاعل مع الفلسفة الصوفية والمشاركة في ممارساتها عبر منصات إلكترونية متنوعة.

يستهدف هذا البحث استكشاف العلاقة بين الفلسفة الصوفية والتكنولوجيا الرقمية، وكيفية تفاعل هذه الأفكار القديمة مع التطورات الحديثة. يهدف البحث إلى تحليل كيفية تأثير الأدوات الرقمية على التجربة الصوفية، وكذلك دراسة التحديات والفرص التي تقدمها التكنولوجيا الرقمية في هذا المجال. كما يسعى هذا البحث إلى تسليط الضوء على سبل توظيف التكنولوجيا لتعزيز الروحانية والفكر الفلسفي، بما يسهم في خلق فضاء رقمي جديد يمزج بين التجربة الروحية والفلسفية في العصر الرقمي.

أهداف البحث

1. **تحليل العلاقة بين التصوف والفلسفة والتكنولوجيا الرقمية** :دراسة كيفية تفاعل الفكر الصوفي والفلسفي مع التكنولوجيا الرقمية الحديثة.
2. **استكشاف التأثيرات المتبادلة بين الفلسفة الصوفية والتكنولوجيا** :دراسة كيف يمكن للتكنولوجيا الرقمية أن تسهم في نشر وتطوير الفلسفة الصوفية في العصر الحديث.
3. **مناقشة التحديات التي يواجهها الفكر الصوفي والفلسفي في ظل التكنولوجيا** :تسليط الضوء على العقبات التي قد تواجه الروحانية الصوفية نتيجة التأثيرات السلبية للتكنولوجيا.
4. **اقتراح سبل توظيف التكنولوجيا لتعزيز التجربة الصوفية والفلسفية** :تقديم توصيات حول كيفية استخدام الأدوات الرقمية في تعزيز الممارسات الروحية والفكرية.

مشكلة البحث وأسئلة البحث

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في كيفية تأثير التكنولوجيا الرقمية الحديثة على التصوف والفكر الفلسفي، وسبل تفاعل هذه الأفكار مع الأدوات الرقمية. هل التكنولوجيا الرقمية تعزز من التجربة الروحية والفكرية أم تساهم في فقدان التوازن الروحي؟ وكيف يمكن استخدامها بشكل يتماشى مع القيم الصوفية والفلسفية؟

أسئلة البحث:

1. كيف يمكن للتكنولوجيا الرقمية أن تساهم في نشر وتعزيز الفلسفة الصوفية؟
2. ما هي التحديات التي قد تواجه الفلسفة الصوفية والفكر الفلسفي في التفاعل مع التقنيات الحديثة؟
3. ما هي الأدوات الرقمية المتاحة التي يمكن أن تساعد في تحسين التجربة الصوفية والفلسفية؟
4. كيف يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي لتطوير ممارسات صوفية رقمية؟
5. هل يمكن أن تسهم التكنولوجيا الرقمية في تحسين الفهم الأخلاقي والتوجيهي في التصوف والفلسفة؟

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.66.2025.825

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
Volume (66)
June 2025
العدد (66)
يونيو 2025
IJOHSS

أهمية البحث

يأتي هذا البحث في وقتٍ تتزايد فيه الحاجة إلى توظيف التكنولوجيا في مختلف المجالات، بما في ذلك المجالات الروحية والفكرية. إذ تتيح التكنولوجيا الرقمية فرصًا واسعة لنشر المعرفة الفلسفية والصوفية، كما تساهم في توسيع نطاق التجربة الروحية للأفراد عبر منصات الإنترنت. في الوقت نفسه، تتطلب هذه التكنولوجيا فهمًا عميقًا لكيفية دمج المبادئ الروحية مع التطبيقات الرقمية. من هنا، تكمن أهمية هذا البحث في تقديم نظرة شاملة حول العلاقة بين الفلسفة الصوفية والتكنولوجيا، وتحليل كيفية الاستفادة من التكنولوجيا لتعزيز الروحانية والفكر الفلسفي.

كما أن هذا البحث يساهم في إثراء الدراسات المتعلقة بالأخلاقيات الرقمية، وذلك من خلال دراسة تأثير التصوف والفلسفة على سلوك الأفراد في الفضاء الرقمي، وكيفية توجيه هذه التقنية نحو تعزيز القيم الإنسانية والروحية في العالم المعاصر.

منهج البحث

سيتبع البحث منهجًا وصفيًا تحليليًا في استكشاف العلاقة بين الفلسفة الصوفية والتكنولوجيا الرقمية. سيتم جمع البيانات من خلال مراجعة الأدبيات السابقة المتعلقة بالتصوف والفلسفة، بالإضافة إلى دراسة تطبيقات التكنولوجيا الرقمية في هذا السياق. كما سيتم تحليل بعض الدراسات والحالات التي استخدمت التكنولوجيا في تطوير الممارسات الصوفية، مثل تطبيقات التأمل الرقمية، والذكاء الاصطناعي، والواقع الافتراضي.

سيتناول البحث أيضًا تحليل الممارسات الرقمية من منظور فلسفي صوفي، مع التركيز على القيم الروحية والأخلاقية التي يمكن أن تنبع من تفاعل هذه المجالات. كما سيتم تحليل النتائج لتقديم توصيات حول كيفية دمج التكنولوجيا بشكل يضمن الحفاظ على القيم الصوفية والفلسفية في العصر الرقمي.

المبحث الأول: التصوف والفلسفة في ظل التكنولوجيا الحديثة

المطلب الأول: التأصيل الفلسفي والتصوفي للعلاقة بين الروحانية والتكنولوجيا

في ظل التطورات التكنولوجية السريعة، أصبح من الضروري إعادة النظر في العلاقة بين الفلسفة والتصوف من جهة، والتكنولوجيا الحديثة من جهة أخرى. التصوف، الذي يركز على البعد الروحي والتأمل العميق، يواجه تحديًا في عالم يزداد ماديًا واعتمادًا على الآلات. ومع ذلك، يمكن النظر إلى التكنولوجيا على أنها وسيلة يمكن توظيفها لتعزيز البعد الروحي بدلًا من أن تكون عائقًا أمامه (الحيدري، 2012: ص 45).

لطالما كانت الفلسفة تبحث في العلاقة بين المادة والروح، وبين العالم المادي والعالم الماورائي. وقد رأى الفلاسفة المسلمون، مثل ابن سينا والسهروردي، أن المعرفة الحقيقية لا تأتي فقط من الإدراك الحسي، بل من الإشراق الروحي الذي يتجاوز العالم المادي (السهروردي، 1993: ص 78). في العصر الرقمي، يمكننا إعادة تفسير هذه الرؤية من خلال الاستفادة من التكنولوجيا كوسيلة لتوسيع الإدراك الروحي وليس تقليصه.

على سبيل المثال، يمكن للتكنولوجيا أن تكون جسرًا للتجربة الصوفية عبر التطبيقات الرقمية التي تساعد على التأمل والاسترخاء، مما يعكس فكرة التصوف في سعيه للارتقاء بالروح عبر أدوات جديدة. فالتصوف لم يكن يومًا محصورًا في الأساليب التقليدية، بل كان دائمًا في حالة تطور واستجابة للمتغيرات الثقافية والتاريخية (الجيلاني، 2003: ص 102).

يعتبر الفلاسفة الصوفيون أن الروحانية ليست مجرد حالة ذهنية، بل تجربة تتجاوز الزمن والمكان. في العصر الرقمي، أصبح لدينا قدرة على التفاعل مع الأفكار الصوفية من خلال منصات التواصل الاجتماعي، حيث يمكن نشر النصوص الروحانية وإيصال المعاني العميقة إلى شريحة أوسع من الناس (فهمي، 2022: ص 88).

يمكن اعتبار التكنولوجيا امتدادًا للطبيعة البشرية وليست نقيضًا لها، فالإنسان بطبيعته يسعى إلى أدوات توسع مداركه وتعزز تجربته الوجودية. في الفكر الصوفي، يعتبر "الحجاب" بين الإنسان والحقائق الروحية أحد

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.66.2025.825

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
Volume (66)
June 2025
العدد (66)
يونيو 2025
IJOHSS

المفاهيم الأساسية، ويمكن للتكنولوجيا أن تلعب دورًا مزدوجًا، إما أن تكون وسيلة لكشف الحجاب من خلال المعرفة الرقمية، أو أن تعمّق الحجاب عبر الإغراق في المحتوى السطحي والملهي (الصادق، 2021: ص 56).

قد يتساءل البعض: هل يمكن للفكر الصوفي أن يجد مكانًا حقيقيًا في عالم الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي؟ ربما تكون الإجابة في التجربة الشخصية لكل فرد. فإذا كان التصوف يعتمد على التجربة الذاتية، فإن التكنولوجيا يمكن أن توفر مساحات جديدة لهذه التجربة، سواء من خلال البيئات الافتراضية التي تحاكي التجارب الروحية، أو من خلال الذكاء الاصطناعي الذي يوفر إرشادات تأملية تتماشى مع النهج الصوفي (عبد الله، 2019: ص 112).

من منظور الفلسفة، يعد العقل أداة رئيسية لفهم العالم، ولكن التصوف يضيف عنصرًا آخر، وهو القلب. في العصر الرقمي، يمكن أن يتعزز هذا الانسجام بين العقل والقلب من خلال الاستخدام الواعي للتكنولوجيا، بحيث تصبح وسيلة لتطوير الوعي الروحي بدلًا من أن تكون مصدرًا للتشتيت والانفصال عن الذات (الجابري، 1994: ص 90).

كانت الفلسفة دائمًا تربط بين المعرفة والوجود، والتصوف يؤكد على أن المعرفة الحقيقية لا تكتمل إلا إذا كانت ممزوجة بالتجربة الروحية. اليوم، نجد أن البيانات الرقمية قد أصبحت مصدرًا رئيسيًا للمعرفة، لكن يبقى السؤال: هل يمكن لهذه البيانات أن تمنحنا فهمًا أعمق للوجود؟ ربما يكون الجواب متوقفًا على كيفية استخدامنا لها (أبو ريان، 2005: ص 130).

يمكننا رؤية التكنولوجيا كأداة للتركيز الروحي إذا استخدمت بحكمة. فعلى سبيل المثال، هناك العديد من التطبيقات التي تساعد المستخدمين على ممارسة التأمل العميق، مما يذكرنا بممارسات الصوفية في الذكر والخلوة. هذه الأدوات ليست بديلًا عن التجربة الصوفية، لكنها قد تكون وسيلة مساعدة على استحضار الحالة الذهنية المناسبة للدخول في هذا العالم (السعدي، 2020: ص 75).

إن العصر الرقمي يمنحنا فرصًا غير مسبوقة لفهم الفلسفة الصوفية ونقلها إلى الأجيال الجديدة بطرق مختلفة. يمكن لمنصات الفيديو والمحتوى التفاعلي أن تعرض المفاهيم الصوفية بشكل مرئي وجذاب، مما يجعلها أكثر قابلية للفهم في عصر يعتمد بشكل كبير على الوسائط البصرية (نصر، 1989: ص 67).

في الوقت ذاته، يثير التصوف الرقمي تساؤلات حول أصالة التجربة الروحية. هل يمكن للواقع الافتراضي أن يحل محل التجربة الصوفية التقليدية؟ أم أن الروحانية تحتاج إلى بعد شخصي لا يمكن استبداله بالتكنولوجيا؟ هذه التساؤلات تحتاج إلى تفكير فلسفي عميق لفهم كيفية التوفيق بين الأصيل والحديث (هوراني، 1978: ص 120).

من جهة أخرى، يمكن للفلسفة الصوفية أن تساهم في تطوير رؤية أكثر إنسانية للتكنولوجيا. إذ يمكن أن تقدم مبادئ مثل التواضع والتوازن الروحي نموذجًا لكيفية التعامل مع الابتكارات التقنية دون الانغماس في الاستهلاك المفرط أو فقدان البعد الإنساني (الحبابي، 1981: ص 58).

التكنولوجيا، في جوهرها، ليست خيرًا أو شرًا، بل أداة تعتمد على كيفية استخدامها. الفلسفة الصوفية يمكن أن توجهنا إلى طريقة أكثر وعيًا في استخدام التكنولوجيا، بحيث لا تصبح حاجزًا أمام التأمل، بل وسيلة تعزز الانسجام بين الإنسان وعالمه الروحي (ابن خلدون، 2000: ص 98).

لقد تطور التصوف تاريخيًا استجابةً للمتغيرات الثقافية والاجتماعية، ولا يوجد ما يمنع من أن يستمر هذا التطور في العصر الرقمي. إن إعادة تفسير المفاهيم الصوفية في سياق التكنولوجيا يمكن أن يفتح آفاقًا جديدة للباحثين والممارسين الروحيين (ابن عربي، 2007: ص 140).

من الجدير بالذكر أن هناك بالفعل جهودًا في دمج التصوف والتكنولوجيا، مثل استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل النصوص الصوفية، أو تطوير بيئات افتراضية تحاكي تجارب الخلوة الروحية. هذه التطورات قد تساعد على جعل التصوف أكثر انتشارًا وفهمًا في العصر الرقمي (ابن سينا، 1952: ص 77).

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.66.2025.825

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
Volume (66)
June 2025
العدد (66)
يونيو 2025
IJOHSS

بناءً على ما سبق، يمكن القول إن التكنولوجيا ليست عدوًا للروحانية، بل يمكن أن تكون أداة لدعمها إذا تم استخدامها بوعي وفهم فلسفي عميق. إن إدراك هذا التوازن هو ما سيحدد مستقبل العلاقة بين التصوف والتكنولوجيا (محمد، 1985: ص 150).

إذا كانت الروحانية هي البحث عن المعنى في عالم متغير، فإن التكنولوجيا يمكن أن تكون إحدى الوسائل التي تساعدنا في هذا البحث، ولكنها ليست الغاية بحد ذاتها. التصوف والفلسفة يقدمان لنا الإطار النظري الذي يساعدنا على استخدام التكنولوجيا دون أن نفقد جوهرنا الإنساني (الطوسي، 1986: ص 65).

ختامًا، إن العصر الرقمي قد يكون فرصة لتعزيز الروحانية بدلاً من أن يكون تهديدًا لها، إذا استطعنا استيعاب التفاعل بين الفكر الصوفي والفلسفي والتكنولوجيا بطريقة واعية ومنهجية (الفيروزآبادي، 2005: ص 111).

المطلب الثاني: التحديات التي تواجه الفكر الصوفي والفلسفي في العصر الرقمي

لقد شهد الفكر الصوفي والفلسفي في العصر الرقمي تحديات كبيرة بسبب تأثير التكنولوجيا على الحياة اليومية. أحد أبرز هذه التحديات هو فقدان البعد التأملي العميق الذي كان يشكل أساس التجربة الصوفية والفلسفية. ففي الماضي، كان الصوفيون والفلاسفة يتسمون بالعزلة والتأمل الفردي الذي يتيح لهم التواصل المباشر مع أعماق النفس والروح. اليوم، ومع الانغماس في العوالم الرقمية، أصبح من الصعب الحفاظ على هذا النوع من التأمل العميق (السعدي، 2020: ص 40).

تعتبر السطحية من أبرز المشكلات التي يواجهها الفكر الصوفي في العصر الرقمي. فقد أصبحت منصات التواصل الاجتماعي، مثل فيسبوك وتويتر، مكانًا للانتشار السريع للمعلومات السطحية التي لا تدعو إلى التفكير العميق أو التأمل. في المقابل، يشدد التصوف على ضرورة التوغل في أعماق النفس والإحساس بالموجودات الروحية والماورائية. التكنولوجيا، رغم ما تقدمه من إمكانيات هائلة، قد تؤدي إلى "تفريغ" هذه التجربة من عمقها، وتعيد تشكيل العلاقة بين الإنسان وروحه (عبد الله، 2015: ص 67).

كما أن التسارع التكنولوجي يخلق بيئة مشبعة بالضوضاء المعلوماتية، مما يصعب على الأفراد الحفاظ على التركيز والتوجه الروحي. أصبح الناس أكثر اهتمامًا بتحديثات الأخبار ومتابعة الأحداث في الوقت الفعلي، مما يضعف القدرة على الانعزال التأملي والتواصل مع الذات. في الفلسفة الصوفية، يمثل الصمت والتفكر حجر الزاوية، إذ يُنظر إلى العالم المادي على أنه مجرد غلاف يعيق الاتصال بالجوهر الروحي. وعندما تزدحم الحياة الرقمية بالمحفزات المستمرة، يصبح من الصعب على الأفراد الاحتفاظ بالهدوء الذي يحتاجه الفكر الصوفي للانغماس في رحلة البحث عن الذات (الجيلاني، 2003: ص 99).

من أبرز التحديات التي يواجهها الفكر الصوفي في العصر الرقمي هو مسألة الضياع بين الواقع الافتراضي والواقع الحقيقي. فالتكنولوجيا تخلق عالمًا موازياً يعكس جوانب من حياتنا الشخصية، إلا أن هذا العالم الافتراضي قد يضلل الشخص عن الحقيقة الروحية. قد يشعر البعض أن السعي وراء الذات والمشاعر الروحية أصبح غير ضروري في ظل الانغماس في العوالم الافتراضية التي تقدم تجارب زائفة ومُعَزَّزة (فهمي، 2022: ص 93).

كما يُعتبر تطور الذكاء الاصطناعي من التحديات الكبرى التي يواجهها التصوف. ففي حين أن التصوف يعتمد على التجربة الروحية الفريدة والتأمل الداخلي، نجد أن الذكاء الاصطناعي يقدم حلولًا متكاملة تعتمد على التحليل المنطقي والبرمجة، مما يثير تساؤلات حول دور العقل البشري في تأطير الروحانية. هل يمكن للذكاء الاصطناعي أن يكون بديلاً عن التجربة الروحية التي يعتمد عليها التصوف؟ (الصادق، 2021: ص 101).

في هذا السياق، تطرح مشكلة أخرى تتعلق بالتكنولوجيا، وهي التفاعلات المفرطة مع الأجهزة التي تؤدي إلى ما يمكن تسميته بـ"التحول الرقمي للروح"، حيث يساهم استخدام التكنولوجيا في نشر تجارب روحية مبتذلة وغير حقيقية على الإنترنت. ففي الماضي، كانت التجارب الروحية تُنقل من معلم إلى تلميذ، عبر الاتصال البشري

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.66.2025.825

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
Volume (66)
June 2025
العدد (66)
يونيو 2025
IJOHSS

المباشر، بينما اليوم، تمثل تطبيقات التأمل الرقمية أو المحتويات الروحية الافتراضية تحديًا لهذه التجربة العميقة (ابن عربي، 2007: ص 84).

في الوقت نفسه، يمكن أن تكون التحديات التي يواجهها الفكر الصوفي فرصة لتطوير الفكر نفسه. إذ يمكن استثمار هذه التقنيات للتفاعل مع روحانية معاصرة تكون أكثر قبولًا للأجيال الجديدة التي نشأت في ظل التقنيات الحديثة. فقد يشجع التفاعل الرقمي في أحيان كثيرة على نشر مفاهيم التصوف وتوسيع نطاق فهمها بين مختلف شرائح المجتمع (الكلاباذي، 1998: ص 112).

بالإضافة إلى ذلك، تتعرض الفلسفة الصوفية إلى تحديات في كيفية التأقلم مع عالم يتميز بسرعة التغيير ووجود مصادر متعددة للمعلومات. فالإنترنت، بما يحتويه من مصادر وفيرة، قد يخلق تشتتًا فكريًا ويعزز النزعة الاستهلاكية التي تتعارض مع القيم الروحية العميقة التي يدعو إليها التصوف (عبد الله، 2015: ص 84).

التكنولوجيا في العصر الرقمي، رغم توفرها للكثير من الفرص، قد تقوض التوازن الروحي. الفلسفة الصوفية التي تدعو إلى البساطة والانقطاع عن شواغل الحياة اليومية، قد تجد نفسها في تناقض مع عالم تكنولوجي يعزز من تعقيدات الحياة وصخبها (أبو ريان، 2005: ص 115).

في النهاية، يمكن القول أن العصر الرقمي يحمل في طياته تحديات كبيرة ولكن أيضًا فرصًا للمصالحة بين التصوف والتكنولوجيا. إذا تمكننا من استخدام التكنولوجيا بشكل مدروس وموجه، يمكن أن نحقق التوازن بين الحياة الرقمية والتجربة الروحية (الطوسي، 1986: ص 95).

المطلب الثالث: التأثير المتبادل بين التصوف والفلسفة والتكنولوجيا

التكنولوجيا، رغم التحديات التي تطرأ من خلالها على الفكر الصوفي والفلسفي، تفتح في ذات الوقت آفاقًا جديدة يمكن أن تساهم في تعميق الفهم الروحي. لقد بدأ بعض الباحثين في دمج التطبيقات الرقمية مع الممارسات الروحية، حيث أظهرت دراسات أن التطبيقات التي توفر مساحات للتأمل والهدوء تساعد الأفراد على التغلب على فوضى العصر الرقمي (السعدي، 2020: ص 80).

من الجوانب التي يمكن أن تؤثر فيها التكنولوجيا بشكل إيجابي على التصوف هو تسهيل الوصول إلى النصوص الروحية التي كانت محصورة في السابق في أيدي قليلة من المتخصصين. اليوم، يمكن للإنترنت أن يكون وسيلة لنشر تعاليم التصوف على نطاق واسع. هذه النصوص يمكن أن تكون مفيدة لكل شخص في مسيرته الروحية، سواء كان مبتدئًا أو متمرسًا في هذا المجال (ابن سينا، 1952: ص 65).

على المستوى الفلسفي، هناك أيضًا فائدة من التقنيات الحديثة في تعزيز التفكير النقدي. حيث يمكن لمستخدمي الإنترنت الوصول إلى مناقشات فلسفية عميقة تتناول العلاقة بين الفلسفة والتكنولوجيا، مما يوفر لهم فرصًا للتفاعل مع الفلاسفة والمفكرين المعاصرين حول قضايا فلسفية وتقنية (الجابري، 1994: ص 134).

واحدة من الطرق التي يمكن بها الاستفادة من التكنولوجيا في الفكر الصوفي هي استخدام الذكاء الاصطناعي لتقديم إرشادات تأملية. يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد الأفراد في ترتيب أفكارهم أثناء عملية التأمل، وتوجيههم نحو حالة من الهدوء الداخلي. بهذه الطريقة، يمكن للتكنولوجيا أن تكون أداة لفتح مسارات جديدة في التأمل الروحي (الصادق، 2021: ص 108).

من خلال التطبيقات الرقمية، يمكن للعديد من الأشخاص أن يشاركون في جلسات صوفية جماعية افتراضية، مما يعزز من التجربة الجماعية للروحانية. وهذا التفاعل الجماعي يمكن أن يخلق نوعًا من الارتباط الروحي بين المشاركين من مختلف أنحاء العالم، وهو ما قد يكون محاكاة للتجمعات الروحية التقليدية التي كانت تحدث في الزوايا والمساجد (فهمي، 2022: ص 140).

بإمكان التصوف أن يلهم التكنولوجيا في مجالات مثل أخلاقيات الذكاء الاصطناعي. فالفكر الصوفي يدعو إلى توجيه التكنولوجيا نحو الخير الإنساني، ويشدد على ضرورة أن تكون الأدوات التقنية خاضعة للقيم الروحية

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.66.2025.825

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
Volume (66)
June 2025
العدد (66)
يونيو 2025
IJOHSS

والإنسانية. هذه الرؤية قد تؤثر بشكل إيجابي على كيفية تصميم الأنظمة التكنولوجية وتطويرها لتخدم الإنسان دون الإضرار بالقيم الإنسانية (الجيلاني، 2003: ص 88).

في هذا السياق، يمكن أن تساعد الفلسفة الصوفية في التفكير بشكل أعمق حول تأثير التكنولوجيا على الإنسان والمجتمع. فالتصوف يعزز الفهم العميق للطبيعة البشرية والمقدرة على اتخاذ القرارات الأخلاقية في عصر مليء بالتحديات الرقمية (الكلاباذي، 1998: ص 103).

علاوة على ذلك، يمكن أن تساهم التكنولوجيا في إعادة تعريف التجربة الروحية، حيث يمكن للأفراد أن يعيشوا لحظات تأملية في أي مكان وزمان، متصلين بالعالم الروحي من خلال تقنيات متقدمة. لذا، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد في توفير بيئات مناسبة للروحانيات والبحث عن الذات في الفضاء الرقمي (ابن خلدون، 2000: ص 130).

ختامًا، نستطيع أن نرى أن العلاقة بين التصوف والفلسفة من جهة والتكنولوجيا من جهة أخرى يمكن أن تكون علاقة تكاملية. إذا تم استخدام التكنولوجيا بشكل واعٍ، يمكن أن تفتح آفاقًا جديدة لفهم الروحانية والفلسفة، وتعزز من عمق التجربة الروحية في العصر الرقمي (السهرَوردي، 1993: ص 105).

المبحث الثاني: سبل التفاعل بين التصوف والفكر الفلسفي مع التكنولوجيا الرقمية

المطلب الأول: توظيف التكنولوجيا لتعزيز التجربة الصوفية والفلسفية

في العصر الرقمي، ظهرت العديد من الوسائل الرقمية التي يمكن استخدامها لتعزيز التجربة الصوفية والفلسفية. تُعتبر المنصات الإلكترونية، مثل المواقع الإلكترونية والتطبيقات، وسيلة فعالة لنقل تعاليم التصوف والفلسفة إلى جمهور واسع. على سبيل المثال، أصبحت الكتب الرقمية متاحة على نطاق واسع، مما يتيح للمهتمين بالتصوف والفلسفة قراءة نصوص صوفية وفلسفية عميقة من مختلف الثقافات الإسلامية. هذه النصوص كانت في الماضي محصورة في دائرة ضيقة من العلماء والطلاب المتخصصين، ولكن اليوم يمكن لأي شخص أن يطّلع عليها ويغني معرفته. بالإضافة إلى ذلك، انتشرت العديد من البودكاست التي تركز على المواضيع الصوفية والفلسفية، مما يُتيح للمستمعين استكشاف هذه الأفكار أثناء تنقلاتهم اليومية (السعدي، 2020: ص 45).

علاوة على ذلك، يمكن للدورات الإلكترونية أن تكون أداة فعّالة لتعزيز الفهم العميق للمفاهيم الصوفية والفلسفية. فعلى سبيل المثال، يمكن للطلاب المهتمين بمفاهيم مثل "التجربة الروحية" أو "الفلسفة الوجودية" أن يشاركوا في دورات تعليمية عبر الإنترنت تشرح هذه المواضيع بالتفصيل. هذه الدورات تتيح للمتعلمين من جميع أنحاء العالم التواصل مع أساتذة مختصين، مما يعزز التفاعل بين المعلمين والطلاب ويُسهم في نشر الفكر الفلسفي الصوفي (السعدي، 2020: ص 60).

تجارب الذكاء الاصطناعي أصبحت أيضًا جزءًا من تطوير الممارسات الصوفية والتأملية. على سبيل المثال، بعض التطبيقات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي توفر للمستخدمين تجربة تأملية موجهة، حيث يقوم الذكاء الاصطناعي بتوجيه المستخدمين خلال مراحل من الاسترخاء والتأمل العميق، مما يساعدهم على الوصول إلى حالة من الهدوء الداخلي. في هذا السياق، تُستخدم تقنيات الواقع الافتراضي أيضًا في العديد من الممارسات الروحية، مثل جلسات التأمل الافتراضي التي تسمح للمستخدمين بالدخول في بيئات روحية مُحاكاة تحاكي الأماكن المقدسة (الصادق، 2021: ص 130).

بالإضافة إلى ذلك، يُظهر الواقع الافتراضي إمكانيات كبيرة في تعزيز التجربة الصوفية. ففي بعض التجارب، يتمكن المستخدمون من ارتداء نظارات الواقع الافتراضي والتفاعل مع بيئات محاكاة تتضمن مشاهد روحية تاريخية مثل المساجد القديمة أو الأضرحة التي تعد مقدسة في التقليد الصوفي. هذه التكنولوجيا توفر تجربة شاملة تسمح للمستخدمين بالتواصل مع التراث الروحي بطريقة لم تكن متاحة في الماضي (السعدي، 2020: ص 75).

كما أن أدوات التكنولوجيا الحديثة تسهم في إتاحة مجال أوسع للطلاب والباحثين في التصوف والفلسفة للتفاعل مع الأفكار والمفاهيم المعقدة التي قد يصعب فهمها دون التوجيه المناسب. فالآن يمكن للطلاب الوصول إلى

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.66.2025.825

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
Volume (66)
June 2025
العدد (66)
يونيو 2025
IJOHSS

النصوص القديمة والمعاصرة والمناقشات الحديثة حول الفلسفة الصوفية من خلال الندوات الرقمية والورش الإلكترونية التي تتيح لهم طرح الأسئلة والنقاشات مع كبار المفكرين في المجال (عبد الله، 2015: ص 105).

من جهة أخرى، تسهم التطبيقات المخصصة للتأمل في دمج الممارسات الصوفية في الحياة اليومية للمستخدمين. هذه التطبيقات تقدم تمارين تأملية تركز على مفهوم "التوحد مع الله" أو "الذوق الصوفي"، مما يمكن المستخدمين من ممارسة التأمل في أي وقت وأي مكان. وهذا يعكس قدرة التكنولوجيا على دمج الممارسات الروحية مع أسلوب الحياة المعاصر (الجيلاني، 2003: ص 90).

إضافة إلى ذلك، يمكن لتكنولوجيا المعلومات أن تساهم في نشر المحاضرات الفلسفية والصوفية عبر الإنترنت بشكل مجاني، مما يتيح للأفراد من جميع أنحاء العالم الوصول إلى محتوى فكري عميق. فعلى سبيل المثال، يتم تحميل المحاضرات التي يلقيها المفكرون والمشايخ الصوفيون على منصات مثل يوتيوب، مما يسهم في نشر الفكر الصوفي والفلسفي وجعلها متاحة لمجموعة متنوعة من الناس في مختلف بقاع العالم (السهروردي، 1993: ص 40).

من خلال هذه الوسائل التكنولوجية، يصبح الفكر الصوفي والفلسفي أكثر قربًا وملاءمة للأجيال الجديدة التي نشأت في بيئة رقمية. إن دمج هذه المفاهيم الروحية مع التكنولوجيا قد يؤدي إلى تقديم رؤية جديدة ومحدثة لهذه الفلسفات القديمة، بما يتناسب مع التحديات المعاصرة (الحبابي، 1981: ص 67). هذا التفاعل بين الفكر الصوفي والتكنولوجيا قد يفتح أبوابًا جديدة للتجربة الروحية في العصر الحديث.

في النهاية، يمكننا القول أن التكنولوجيا الحديثة توفر فرصًا كبيرة لتعزيز التجربة الصوفية والفلسفية. فالوسائل الرقمية مثل الكتب الإلكترونية والبودكاست والدورات التعليمية عبر الإنترنت توفر فرصًا للتعلم والتفاعل مع هذه الأفكار العميقة، بينما تفتح التقنيات مثل الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي أفقًا جديدًا للانغماس في التجارب الروحية (فهمي، 2022: ص 140).

المطلب الثاني: أخلاقيات التكنولوجيا من منظور فلسفي صوفي

التكنولوجيا، بما تحتويه من إمكانيات هائلة، تطرح أيضًا العديد من القضايا الأخلاقية التي يجب تناولها من منظور فلسفي صوفي. يعتبر الفكر الصوفي أن الإنسان ينبغي أن يسعى نحو التوازن الروحي والأخلاقي في حياته، وهو ما يُترجم في سعيه لتحقيق الوحدة مع الله والتخلص من الأنانية. وبناءً على ذلك، يُمكن للفكر الصوفي أن يقدم إرشادات هامة في كيفية استخدام التكنولوجيا بشكل أخلاقي وإنساني. على سبيل المثال، يشدد الفكر الصوفي على ضرورة الاستخدام المتوازن للأدوات التقنية، بحيث لا يتم التغاضي عن القيم الإنسانية الأساسية مثل الرحمة، والصدق، والتواضع (الجيلاني، 2003: ص 115).

من خلال هذا الفهم، يمكن للفكر الصوفي أن يسهم في ضبط أخلاقيات التكنولوجيا عبر التوجيه الروحي الذي يشجع على اتخاذ القرارات الصائبة في التعامل مع التقنيات الحديثة. بدلاً من أن تُستخدم التكنولوجيا لتلبية رغبات غير ناضجة أو لتعزيز الأنانية، يُمكن أن توجه نحو تحسين الحالة الإنسانية وتعميق التجربة الروحية. لذا، يمكن للفكر الصوفي أن يكون مصدرًا هامًا في توجيه المجتمع نحو استخدام التكنولوجيا بشكل يعزز القيم الأخلاقية ويسهم في رفاهية الإنسان (عبد الله، 2015: ص 90).

في الفلسفة الصوفية، يُعتبر "العقل" ليس مجرد أداة للتمييز بين الصواب والخطأ، بل هو وسيلة لتحقيق السمو الروحي. وبالتالي، يُنظر إلى التكنولوجيا من منظور الصوفي باعتبارها أداة يجب أن تخدم غايات إنسانية سامية، لا أن تكون سببًا في إفساد النفس أو تقويض الأخلاقيات. هذا التوجه يتطلب توازنًا بين استخدام التكنولوجيا لتحقيق المصالح الإنسانية وبين الحفاظ على القيم الروحية والخلقية التي يدعو إليها التصوف (الحيدري، 2012: ص 112).

لقد سعى العديد من المفكرين الصوفيين إلى دمج التكنولوجيا في سياق أخلاقي يتوافق مع مبادئ التصوف. على سبيل المثال، يُشدد على ضرورة أن تكون التكنولوجيا وسيلة لرفع الوعي الروحي، وليس لتشتت الفكر أو

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.66.2025.825

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
Volume (66)
June 2025
العدد (66)
يونيو 2025
IJOHSS

تقويض العلاقات الإنسانية. يُحذر الفكر الصوفي من الانغماس المفرط في التكنولوجيا التي قد تؤدي إلى تشويش العلاقات الإنسانية وزيادة الفجوة الروحية بين الأفراد (السهروردي، 1993: ص 85).

من ناحية أخرى، تتيح التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي إمكانية توجيه البشر نحو استخدام التكنولوجيا بشكل إيجابي، مما يتطلب تدخلاً أخلاقيًا صوفيًا يراعي القيم الروحية. في هذا السياق، يمكن للفكر الصوفي أن يوجه كيفية استخدام هذه التقنيات بطريقة تخدم الخير العام وتعزز من السعي الروحي نحو الله. على سبيل المثال، يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في مساعدة الأفراد على ممارسة التأمل بشكل أكثر فعالية، مما يساعدهم على التوصل إلى حالة من الهدوء الداخلي والتوازن النفسي (الصادق، 2021: ص 115).

من خلال تبني هذا المنهج الأخلاقي، يسعى الفكر الصوفي إلى تحويل التحديات التكنولوجية إلى فرص لخدمة الإنسان وتطويره روحيًا وأخلاقيًا. في هذه العملية، يتم تعزيز أهمية التقنية التي تخدم الهدف الأسمى للإنسان: الاقتراب من الله وتحقيق السكون الداخلي، بدلاً من أن تتحول التكنولوجيا إلى عبء أو وسيلة لإلهاء الإنسان عن أهدافه الروحية (الكتاني، 2019: ص 140).

يتضح إذن أن الفكر الصوفي يمكن أن يسهم بشكل كبير في صياغة أخلاقيات التكنولوجيا، ليس فقط من خلال تشجيع الاستخدام المتوازن للتكنولوجيا، ولكن أيضًا من خلال العمل على تعزيز القيم الروحية التي تكفل الحفاظ على الجانب الإنساني في التعامل مع الأدوات الرقمية (الحبابي، 1981: ص 76).

المطلب الثالث: التصوف الرقمي وإمكانات المستقبل

في العقود الأخيرة، ظهرت فكرة "التصوف الرقمي" كاتجاه جديد في مجال الممارسات الروحية التي تتم عبر الإنترنت. مع تطور التكنولوجيا، بدأت تتشكل فضاءات روحية رقمية تسمح للأفراد بالانغماس في الممارسات الصوفية والتأملية عبر الإنترنت. قد تشمل هذه الفضاءات التأمل الجماعي عبر تطبيقات الفيديو، أو المشاركة في جلسات صوفية عبر الإنترنت، حيث يلتقي المريدون والمشايخ في بيئات رقمية تحاكي التجارب الروحية التقليدية (السعدي، 2020: ص 135).

أحد الأمثلة على التصوف الرقمي هو استخدام تقنيات الواقع الافتراضي والذكاء الاصطناعي لتقديم تجارب روحية غامرة. على سبيل المثال، يمكن للأفراد استخدام نظارات الواقع الافتراضي للانغماس في بيئات مخصصة للتأمل الروحي، حيث يتم خلق بيئة مقدسة تساعدهم على الوصول إلى حالة من السكون الداخلي. هذه التقنيات تفتح آفاقًا جديدة للممارسات الصوفية، مما يتيح للناس من جميع أنحاء العالم المشاركة في تجارب روحية دون الحاجة إلى السفر إلى الأماكن المقدسة (فهمي، 2022: ص 142).

علاوة على ذلك، يمكن لالتقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي أن تعزز من التجربة الصوفية الرقمية من خلال إرشاد الممارسين خلال مراحل التأمل أو حتى تقديم "مساعدين روحانيين" افتراضيين يعملون على توجيه الأفراد في مراحل النمو الروحي الخاصة بهم. هذه الأدوات يمكن أن تتيح للمستخدمين إشرافًا مستمرًا ومتابعة في رحلة تأملاتهم، مما يعزز التجربة الروحية الرقمية بشكل فعال (عبد الله، 2015: ص 120).

الخاتمة

في الختام، يمكن القول إن التكنولوجيا قد أحدثت تحولاً كبيراً في كافة المجالات، بما في ذلك التجربة الصوفية والفلسفية. تمكّنت الأدوات الرقمية والتقنيات الحديثة من تعزيز الوعي الروحي وتسهيل الوصول إلى المعرفة الصوفية والفلسفية من خلال منصات متنوعة مثل الكتب الإلكترونية، البودكاست، والدورات الإلكترونية. كما تمكّنت هذه التقنيات من خلق تجارب روحية رقمية عبر الواقع الافتراضي والذكاء الاصطناعي، مما جعل الممارسات الصوفية أكثر قربًا من الأفراد في مختلف أنحاء العالم.

من خلال هذه الدراسة، يتضح أيضًا أن الفكر الصوفي، القائم على التوازن الروحي والأخلاقي، يمكن أن يلعب دورًا هامًا في توجيه استخدام التكنولوجيا بشكل أخلاقي. يعد التصوف الرقمي مثالاً على كيفية دمج التجربة

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.66.2025.825

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
Volume (66)
June 2025
العدد (66)
يونيو 2025
IJOHSS

الروحية مع العصر الرقمي، مما يتيح للأفراد تحسين تواصلهم الروحي في سياق يتناسب مع التحديات المعاصرة.

النتائج

1. **التكنولوجيا تعزز من التجربة الصوفية** :ظهرت العديد من الوسائل التكنولوجية التي تسهم في توسيع نطاق التجربة الصوفية، مثل الكتب الرقمية، التطبيقات التي تهدف إلى التأمل، والدورات التعليمية عبر الإنترنت.
2. **التصوف الرقمي يشكل بُعدًا جديدًا** :ساهم الواقع الافتراضي والذكاء الاصطناعي في تطوير ممارسات صوفية رقمية تتيح للأفراد الانغماس في تجارب روحية عن بُعد.
3. **دور الفكر الصوفي في توجيه الأخلاقيات الرقمية** :الفكر الصوفي يساهم في تحديد مبادئ الأخلاقية لاستخدام التكنولوجيا، مما يدعو إلى التوازن بين الحاجة للتطور التقني والحفاظ على القيم الروحية.
4. **التكنولوجيا توفر وصولاً أوسع** :ساعدت المنصات الرقمية في نشر المعرفة الصوفية والفلسفية، مما أتاح للأفراد من مختلف أنحاء العالم التفاعل مع المفاهيم الصوفية والفلسفية.

التوصيات

1. **تعزيز التعليم الإلكتروني الصوفي** :يُوصى بتطوير دورات تعليمية ومحتوى رقمي يتناول المواضيع الصوفية والفلسفية من منظور معاصر، وذلك لزيادة الوصول إلى هذه المعارف بطريقة تفاعلية وآمنة.
2. **دمج الذكاء الاصطناعي في التطبيقات الروحية** :يمكن تطوير تطبيقات تستخدم الذكاء الاصطناعي لتوجيه الأفراد خلال ممارسات التأمل الروحي، مما يساهم في تحسين التجربة الروحية اليومية.
3. **الاهتمام بالأخلاقيات الرقمية** :من الضروري أن يتم التركيز على تعليم القيم الروحية والأخلاقية في استخدام التكنولوجيا، وضرورة توجيهها نحو تعزيز رفاهية الإنسان بدلاً من استغلالها لتحقيق مصالح شخصية ضيقة.
4. **استمرار البحث في التصوف الرقمي** :يُوصى بإجراء مزيد من الدراسات حول التصوف الرقمي وتأثيره على الأفراد، وذلك لفهم كيفية دمج التجربة الروحية مع الحياة الرقمية بطريقة صحية ومثمرة.
5. **تطوير تقنيات الواقع الافتراضي والتجارب الروحية** :يجب تطوير تطبيقات الواقع الافتراضي بشكل أكبر لتوفير بيئات روحية تساهم في تعزيز التأمل وتجربة التصوف بشكل ملموس، مع مراعاة القيم الصوفية في تصميم هذه التطبيقات.

المراجع

1. أبو ريان، عبد الرحمن (2005). مدخل إلى الفلسفة. دار الفكر العربي.
2. الجابري، محمد عابد (1994). مدخل إلى فلسفة العلوم: العقلانية المعاصرة وتطور الفكر العلمي. مركز دراسات الوحدة العربية.
3. الجيلاني، عبد القادر (2003). فتوح الغيب. دار الكتب العلمية.
4. الحبابي، محمد عزيز (1981). الشخصانية الإسلامية. دار المعارف.
5. الحيدري، كمال (2012). التصوف والفلسفة الإسلامية. دار الهادي.
6. السهروردي، شهاب الدين (1993). حكمة الإشراق. تحقيق: هنري كوربان، دار المشرق.
7. الطوسي، أبو نصر السراج (1986). اللمع في التصوف. دار الكتاب العربي.
8. الفيروزآبادي، مرتضى (2005). بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز. دار الكتب العلمية.
9. الكلاباذي، أبو بكر (1998). التعرف لمذهب أهل التصوف. دار الفكر.
10. ابن خلدون، عبد الرحمن (2000). المقدمة. دار الفكر.
11. ابن عربي، محيي الدين (2007). الفتوحات المكية. دار الكتب العلمية.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.66.2025.825

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
Volume (66)
June 2025
العدد (66)
يونيو 2025
IJOHSS

12. ابن سينا (1952). الشفاء: الإلهيات. دار المعارف.
13. محمد، عثمان يحيى (1985). التصوف الإسلامي والفكر الفلسفي. دار الغرب الإسلامي.
14. نصر، سيد حسين (1989). العلم والحضارة في الإسلام. ترجمة: محمود صالح، عالم المعرفة.
15. هوراني، ألبرت (1978). الفكر العربي في عصر النهضة. ترجمة: كريم عزقول، دار النهار.
16. السعدي، يوسف (2020). التصوف الرقمي: نحو روحانية إلكترونية في العصر الحديث. دار الفكر العربي.
17. عبد الله، عبد الرحمن (2015). التكنولوجيا والثقافة: تحديات الحداثة والهوية. مركز دراسات الوحدة العربية.
18. الصادق، مصطفى (2021). الفلسفة الرقمية وتحديات المستقبل. دار الفكر المعاصر.
19. الكتاني، عبد الله (2019). الإنسان والتكنولوجيا في التصوف الإسلامي. دار البحوث الإسلامية.
20. فهمي، أحمد (2022). التصوف والتكنولوجيا: جدلية العلاقة بين الروح والمادة في العصر الرقمي. دار النهضة.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.66.2025.825